

المدونة الكبرى

مسلمان إنهما أهلاه بالأمس عشية قال بن وهب وأخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن ناسا رأوا هلال الفطر نهارا فأتى عبد الله بن عمر صيامه إلى الليل وقال لا حتى يرى من حيث يرى بالليل قال بن وهب وأخبرني رجال من أهل العلم عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومروان بن الحكم وعطاء بن أبي رباح مثله قال بن مسعود وإنما مجراه في السماء ولعله أبين ساعتئذ وإنما الفطر من الغد من يوم يرى الهلال قال بن وهب وقال لي مالك بن أنس من رأى هلال شوال نهارا فلا يفطر ويتم يومه ذلك وإنما هو هلال الليلة التي تأتي وقال بن القاسم عن مالك مثله قال سحنون وروى بن نافع وأشهب عن مالك أنه سئل عن هلال رمضان إذا رُؤي أول النهار أيصومون ذلك اليوم فقال لا يصومون قيل له أهو عندك بمنزلة الهلال يرى بالعشي قال نعم هو مثله بن مهدي عن بن المبارك عن بن جريج عن عمرو بن دينار أن عثمان بن عفان أبي أن يجيز شهادة هشام بن عتبة وحده على هلال رمضان بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال إذا شهد رجلان مسلمان على رؤية الهلال فصوموا أو قال أفطروا في القبلة والمباشرة والحقنة والسعوط والحجامة قلت أيقبل الصائم أو يباشر في قول مالك قال قال مالك لا أحب للصائم أن يقبل ولا أن يباشر قلت أرايت من قبل في رمضان فأنزل أكون عليه